

## الشراكة مع مجتمع البحث المحلي المستهدف

هناك أربعة أنواع رئيسية من "الشراكة" في معظم المجتمعات المحلية:

الشراكة مع السلطات المحلية	الشراكة مع المنظمات العاملة في المجتمع المحلي	الشراكة مع وسائل الإعلام المحلية الجماهيرية والتقليدية	الشراكة مع القيادات المحلية ومنظمات المجتمع المحلي
في العديد من المجتمعات المحلية تكون هذه الشراكة شرطاً للعمل بحرية، وقد تتطور فوائد هذه الشراكة بجانب الدعم المعنوي ربما إلى الإسهام المادي أو المالي في نشاطات البحث (14).	يحتاج فريق البحث إلى شراكة مع المنظمات الحكومية المحلية والمنظمات غير الحكومية ومع الوكالات المتخصصة، مثل هذه الشراكة أساسية طوال فترتي تخطيط وتنفيذ نشاطات البحث	حيث يمكنهما تقديم خدمات كثيرة ومتعددة. وإن إشراكهما في تخطيط وتنفيذ نشاط البحث يوفر كثيراً من الجهد والمال.	والذين يستطيعون تيسير الجهود المخطط لها من خلال القدرة على الإسهام بالخبرة أو المعرفة المتعلقة بتنفيذ البحث في مجتمعهم.
الشراكة لا تقتصر على طلب المساهمة بالخدمات ولكن على إشراكهم في البحث نفسه، ومن المهم دمج الشركاء في مختلف مراحل البحث.			
إن الشراكة المحلية، وخاصة مع المنظمات الحكومية والمنظمات العاملة في المجتمع المحلي، هي ذات منافع متبادلة. فالمشاركة في عملية البحث قد تساعد العاملين بتلك المنظمات على مراجعة استراتيجياتهم الخاصة بالعمل المجتمعي وخاصة في المجتمع المحلي المعني؛ ويمكنهم تعلم وتطبيق منهجية البحث التنموي بالمشاركة لتحقيق تفهم أفضل للفئات المستهدفة وعلى تقويم استراتيجيتهم.			
يجب أن تعمل المشاركة والتعاون في الاتجاهين معاً؛ فمن خلال البحث يسعى فريق البحث للحصول على دعم لتنفيذ نشاطات البحث وفي المقابل يحصل الشركاء على طريقة لدراسة وتحسين نشاطاتهم الخاصة.			

### التخطيط للتنفيذ مع مجتمع البحث المحلي المستهدف؛

إن وضع خطة التنفيذ يشمل متابعة تنفيذ نشاطات البحث وتحديد المهام والإطار الزمني وتخصيص الموازنة لكل نشاط. ومن أجل ذلك من المفيد تنظيم الاختيارات المختلفة التي اتفق عليها حتى بلوغ هذه النقطة ووضعها في تسلسل بحيث يرتبط كل نشاط للبحث تم تخطيطه بهدف معين. ويمكن الاستعانة بهذا للتنبؤ بالنشاطات قبل تنفيذها، ولمتابعة الأداء العام للنشاطات.

ولتحقيق ذلك يجب على فريق البحث، أن يصوغ جدولاً من خلال تحديد الجوانب التالية بالتفصيل وفي توقيتاتها:

- 1- ترتيب تتابع النشاطات.
- 2- التوقيتات والمواقع؛ تفاصيل التواريخ والأزمنة والأماكن.
- 3- أبناء المجتمع المحلي المساهمين في كل نشاط.
- 4- أصحاب الشأن والقيادات المحلية المساهمة.
- 5- الاحتياجات المادية.
- 6- الاحتياجات المالية.